

بيان رسمي

نحن الموقعون أدناه :

المؤسسات والفعاليات المدنية من الهيئات والمؤسسات الخدمية والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في قرى وبلدات وادي بردى، نعلن ما يلي:

- بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار برعاية روسية تركية، تفاءلنا خيراً بإمكانية وقف شلال الدم الجاري في منطقتنا، والناجم عن حملة عسكرية عنيفة وغير مبررة يشنها جيش النظام وميليشا حزب الله اللبناني، بدعم وتوجيه إيراني مباشر، مهددة حياة أكثر من ١٠٠ ألف مدني محاصرين في قرى وبلدات وادي بردى، في ظل غياب تام لكافة مقومات الحياة، ومكشوفين أمام قصف عشوائي عنيف برأ وجواً. كما أن هذه الحملة تهدد أيضاً قرابة ٦ ملايين مدني في مدينة دمشق، يعانون من العطش بسبب انقطاع المياه الناتج عن استهداف منشأة نبع مياه عين الفيحة بالبراميل المتفجرة، ما أدى لإخراجه من الخدمة.

- عند دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وبعد أن تم إبلاغنا من قبل الوفد التفاوضي للجيش الحر بأن الاتفاق يشمل منطقة وادي بردى، تفاجأنا بتصعيد عنيف جداً من قبل النظام وميليشيا حزب الله، حيث تم استهداف مناطقنا بأكثر من ٣٥ برميل متفجر و ١٠ غارات للطيران الحربي، مع محاولات اقتحام بري على عدة محاور، دون وجود أي خرق من طرف مقاتلي المنطقة الذين اكتفوا بالدفاع.

كما يجدر الذكر هنا أن ادعاءات النظام باستهدافه لمقرات تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) في وادي بردى هي محض كذب وافتراء لتبرير خروقاته للاتفاق، و نؤكد أن منطقة وادي بردى خالية من أي وجود لتنظيم جبهة فتح الشام و أن جميع المقاتلين هم من أهالي المنطقة، وينضوي معظمهم تحت الكتائب العسكرية التابعة للجيش السوري الحر، والبقية مدنيون حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم.

- بناء على ما سبق فإننا نطالب الدول الراعية لاتفاق وقف إطلاق النار بتحمل مسؤولياتها والضغط على النظام والمليشيات الموالية له، لوقف هذا الخرق ومن أجل الحفاظ على حياة المدنيين وحمايتهم وحماية وقف إطلاق النار الذي نتمنى أن يكون بداية لحلول السلام في سوريا.

- وتجدر الإشارة أنه بمجرد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في منطقتنا سنعمل بشكل فوري على إدخال ورشات الصيانة إلى منشأة نبع مياه عين الفيحة وملحقاته وسنبذل كافة الطاقات والإمكانات المتاحة للإسراع في إتمام الصيانة وإعادة المياه إلى مدينة دمشق.

- أخيراً ندعو الدول الراعية للاتفاق لإرسال ممثلين عنها، كما ندعو منظمات الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي للدخول إلى وادي بردى للوقوف على الوضع الإنساني السيء والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة.

الهيئة الإغاثية في وادي بردى وما حولها الهيئة الطبية في وادي بردى الهيئة الإعلامية في وادي بردى



علي نصر الله



د. حسام رجب



غسان دالاتي

المجلس المحلي في وادي بردى الدفاع المدني في وادي بردى مؤسسة بردى الخير مؤسسة غوث بردى

أحمد صبة

محمد دياب

تميم القادري

رضوان نصر الله

حرر في ٢٠١٦/١٢/٣٠

مسؤولياتها والضغط على النظام والمليشيات الموالية له لوقف القصف الذي تتعرض له مدن وبلدات وادي بردى رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وقالت الفعاليات في بيانها إن النظام استهدف مدن وبلدات وادي بردى بأكثر من 35 برميلاً متفجراً و10 غارات من الطيران الحربي، بالإضافة إلى محاولات اقتحام برية من عدة محاور، بالرغم من التزام الثوار بالاتفاق.

كما أكد البيان على أن جميع المقاتلين هم من أهالي المنطقة وينضوي معظمهم تحت الكتائب العسكرية التابعة للجيش السوري الحر، ولا وجود لأي عنصر من تنظيم الدولة أو جبهة فتح الشام.

وأبدت الفعاليات استعدادها لإدخال ورشات الصيانة إلى نبع الفيحة فور دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ بشكل فعلي، مشددة على أن أكثر من 100 ألف مدني محاصرون في مدن وبلدات وادي بردى، إضافة إلى 6 ملايين مدني متضررون من قطع مياه النبع جراء قصفه من قبل قوات النظام.

يشار إلى أن قوات النظام لا تزال تواصل حملتها على قرى وبلدات وادي بردى رغم الاتفاق على وقف إطلاق نار شامل في سوريا.

صورة البيان:



المصادر: